



**ترجمة الأمثال من الأردنية إلى العربية  
في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة  
البشرية والآلية**

إعداد

**د/ نعمة مصطفى إبراهيم الجنائني**

قسم اللغة الأردنية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية،  
جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.



## ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

نعمة مصطفى إبراهيم الجنائني

قسم اللغة الأردية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة،  
مصر.

البريد الإلكتروني: n.elganeiny@azhar.edu.eg

المستخلص:

تلعب الأمثال دورًا محوريًا في التواصل بين الشعوب والثقافات، حيث إنها ترتبط بخلفيات ثقافية واجتماعية ودينية معينة تؤثر على فهم المثل في سياقه الحضاري والاجتماعي. كما أن ذكر مثل في موقف ما يختصر الكثير من الكلام وبالتالي يوفر مجهودًا في توضيح وشرح الموقف المعني. لهذا فإن حسن اختيار المثل وتوظيفه بشكل ملائم في الموقف ذي الصلة يساعد على التواصل بين الشعوب واللغات ومعها المجتمعات، وبالتالي فإن ترجمة هذه الأمثال بشكل جيد وبالمقابل سوء أو فشل ترجمتها يساهم في التفاهم بين أصحاب اللغات المختلفة أو ربما يخلق سوء فهم بينهم. ويتناول البحث التالي قضية ترجمة الأمثال من اللغة الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي الذي يميل فيه كثيرون من العاملين في مجال تعليم وتعلم اللغات والاشتغال بها في مجال التدريس والترجمة وغيرها إلى استخدام التقنيات الحديثة لوفرتها من ناحية ولسرعة إنجاز المهام المراد منها وقلة تكلفتها من ناحية أخرى، ومع ذلك فإن الأبعاد الثقافية للمثل تساهم بشكل كبير في فهم المثل ومعناه الظاهري والداخلي، وتشكيله وتركيبه من ناحية المعنى والمبنى، وإيجاز لفظه وحسن التشبيه فيه، يعطيه سمات تميزه

## ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

دون غيره من التعبيرات الثابتة، وعند ترجمة الأمثال آليًا غالبًا ما تضيع هذه العناصر، وتفقد جزءًا كبيرًا من جاذبيتها.

الكلمات المفتاحية: الأمثال الأردية، الترجمة الآلية، الترجمة البشرية، الذكاء الاصطناعي، التفاهم بين الشعوب والثقافات.

## Translating Proverbs from Urdu into Arabic in the Age of Artificial Intelligence between Human and Machine Translation

**Neama Mustafa Ibrahim Elganeiny**

Department of Urdu, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

**E-mail:** n.elganeiny@azhar.edu.eg

### **Abstract:**

Proverbs play a pivotal role in communication between peoples and cultures, as they are associated with certain cultural, social and religious backgrounds that affect the understanding of the proverb in its civilizational and social context. Mentioning a proverb in each situation shortens a lot of words and thus saves effort in clarifying and explaining the situation in question. Therefore, the good choice of a proverb and its appropriate use in the relevant situation helps communication between peoples, languages, and societies, and therefore the translation of these proverbs well, as well as their poor or failed translation, contributes to understanding between the owners of different languages or may create misunderstandings between them. The following research deals with the issue of translating proverbs from Urdu to Arabic in the era of artificial intelligence, in which many people working in the field of teaching and learning languages and working in the field of teaching, translation and others tend to use modern technologies because of their availability on the one hand and the speed and low cost of accomplishing the desired tasks on the other hand.

**Keywords:** Urdu proverbs, machine translation, human translation, artificial intelligence, understanding between peoples and cultures

## ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

مقدمة:

تعد الأمثال بصفة عامة، صفوة الأقوال وعصارة الأفكار لأجيال سابقة عبر التاريخ الإنساني، فهي صورة واضحة عن تاريخ العطاء البشري، وعن حياة أجيال مليئة بالتجارب والخبرات، وأساليب الحياة المرتبطة بكل جيل. كما أنها تعد سجلاً يتضمن منظومة فكرية بها مجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية، بل والتربوية أيضاً. لذلك كله يقال عن الأمثال أنها "ميزان يوزن به رقي الأمم وانحطاطها وسعادتها وشقاؤها وأدبها ولغتها". والأمثال الأردية ليست ببعيدة عن هذا كله بل هي جزء من أمثال شعوب العالم لما فيها من خصائص مشتركة جعلت منها سجلاً واقعيًا لثقافة الأمم والشعوب الناطقين بالأردية، والتي منها ما هو مقتبس من أمثال اللغة العربية لفظاً ومعنى، ومنها ما هو مترجماً عنها، وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يسمى بالذكاء الاصطناعي (AI) والترجمة الآلية (MT) يتم إعادة تشكيل مشهد الترجمة، الذي يعمل على تسريع عملية الترجمة، والوصول إلى المعلومات عبر اللغات المختلفة بشكل أكبر وأسهل عن ذي قبل، ومن هنا ارتأيت تقديم دراسة عن "ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي، بين الترجمة البشرية والآلية" التي تمكنت من فك رموز الترجمات الحرفية بشكل متزايد، من خلال برنامج "جوجل ترجمة"، لكونه أكثر البرامج استخداماً لدارسي اللغات، وبالتالي الترجمة التي تعمل على إمداد جسر التواصل بين اللغات المختلفة، فضلاً عن توافره بشكل مجاني على عكس الكثير من البرامج الأخرى. وهي دراسة تتبع المنهج الوظيفي لبعض الأمثال الأردية المترجمة آلياً، وإلحاق الترجمة

البشرية لنفس المثل، ثم ما يكافئه في اللغة العربية، لذا تطرح الدراسة بعض التساؤلات أهمها:

- ماهي الترجمة البشرية والترجمة الآلية؟
  - إلى أي مدى تمكنت الترجمة الآلية من نقل الأمثال من اللغة الأردنية إلى اللغة العربية؟
  - ما هي الصعوبات التي تواجه الترجمة الآلية عند نقل المثل الأردني إلى نظيره العربي؟
  - هل الترجمة الآلية تغني عن الترجمة البشرية أم لا؟
- وقد تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث: تناول أولها: الأمثال في اللغة الأردنية. وثانيها: الترجمة البشرية والآلية. ويتضمن الثالث: ترجمة الأمثال من الأردنية إلى العربية بين الترجمة البشرية والآلية.

### المبحث الأول: الأمثال في اللغة الأردية

الأمثال الأردية هي جزء من أمثال شعوب العالم لما فيها من خصائص مشتركة جعلت منها سجلاً واقعيًا لثقافة الأمم والشعوب الناطقة بالأردية، وهي القالب الذي يبرز المعاني في صور حسية تستقر في الأذهان، والأمثال تختلف بنيتها والتعريف بها باختلاف الشعوب والبلدان، ولكن الشيء المؤكد أن الأمثال تجارب حياتية وخبرات وأفكار متراكمة عبر العصور، قيلت وُسِّع عنها كثيرًا فصارت مضرِبًا للمثل. كما أنها خاضعة للذوق العام ويفتنن بها الكثير من الناس<sup>(١)</sup>.

والمصطلح الأردية "ضرب المثل" مأخوذ من اللغة العربية، وجمعه "ضرب الأمثال"<sup>(٢)</sup>، كما يطلق أيضًا على المثل في الأردية اللفظة المفردة "كهاوت" بمعنى "مثل أو قول" وجمعه "كهاوتين"، وهو الكلمات التي تخرج عن معناها الظاهري وتستخدم في معناها المجازي بغرض معين، كما أنه عبارة عن مجموعة من الألفاظ، تُكون عبارات قصيرة تصف تجارب الأجداد ومشاعرهم وأفكارهم أو الأحداث والمآسي التي مرت في حياتهم في كلمتين أو أكثر، ومن البديهي أن هذه العبارات لا تكون مثلًا بين عشية وضحاها، بل يحتاج الأمر وقتًا طويلاً لتكتسب هذه العبارات شعبية عامة ويصير مثلًا يتردد على ألسنة العامة والخاصة<sup>(٣)</sup>.

وقد ورد في الكتب الأردية تعريفات عديدة للأمثال، فعرفها "عبد الله جان عابد" بقوله: "هو مجموعة من العبارات المستفادة من حياة السابقين وحكمتهم وتجاربهم وملاحظاتهم وعاداتهم، التي تُظهر أمامنا

(١) واصف، محمد مهدي، مجمع الأمثال، اردو اكاڤمي، حيدرآباد، انڊيا، ١٩٩٩ء، ص ٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٥.

(٣) قريشي، شريف احمد، اردو كهوتين، بك كارنر، پاكستان، ٢٠١٦ء، ص ٢٣.

جانباً حقيقياً لطبيعة حياتهم والتي تتشكل من التجارب النفسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والتاريخية واللغوية والظواهر والاتجاهات الناجمة طبقاً لذلك<sup>(١)</sup>.

ويوضحها "شمس بدايوني" قائلاً: "يأتي المثل في جملة موجزة شاملة هادفة مألوفة، تعبر عن حقيقة أو قيمة أخلاقية، وتحمل في طياتها عادات وتقاليد قومية، وتجارب وخبرات إنسانية عديدة، ويستخدمها الأدباء شعراً ونثرًا في إبداعاتهم، وعمامة الناس في مناسبات معينة<sup>(٢)</sup>". ويقول عنها "مرزا سلطان احمد" بأنها: "خلاصة لأنواع مختلفة من التجارب الإنسانية والملاحظات والأمثلة والسير الذاتية والأحداث والافتراضات المقبولة<sup>(٣)</sup>".

ووصفها "شفيق احمد صديقي" بقوله: "إنها عبارات محددة مبنية على تجارب طويلة الأمد ترددت على الألسنة مرارًا وتكرارًا من قبل المثقفين وذوي الخبرة في مناسبات محددة وقد اكسبها أهل اللغة شكلاً أدبياً، واستخدموها في كتاباتهم وأحاديثهم<sup>(٤)</sup>".

وهناك من يقول: "إن الأمثال كنز من أقوال الحكماء والعلماء، ومن التجارب الطويلة والملاحظات التي لا نهاية لها وحقائق دامغة وحكم

(١) قريشي، شريف احمد، اردو كهوتيس، ص ٢٣، ٢٤.

(٢) بدايوني، شمس، شعري ضرب الامثال- قسط ٢، ط ١، روشن پبلكيشنز، بدايون، ١٩٨٨ع، ص ٤.

(٣) سلطان احمد، مرزا (مرتبم)، امثال، صادق الانوار سثيم پريس بهاولپور، ١٩١١ع، ص ٢٤.

(٤) صديقي، شفيق احمد، اردو زبان وقواعد، حصه دوم، ط ٤، نئی دہلی، ١٩٩٤ع، ص ٢٤.

مطلقة، كما أنها الحصاد المعرفي والأدبي لأي أمة، والتي من خلالها يتم اكتشاف ماضي هذه الأمة<sup>(١)</sup>

وبعد مطالعة التعريفات المختلفة المتعلقة بالأمثال، يمكن القول بأن الأمثال تقوم بتوثيق جل القيم والمبادئ والعادات والتقاليد، وتصورات الشعوب وتجاربهم الحياتية والفكرية بشكل مكثف وموجز، ففكرتها واقعية ولفظها موجز ومعبر، ونطقها سهل مما يجعلها عالقة بالأذهان مستساغة على اللسان، كما أنها ليست من صنع شخص بمفرده، بل يشارك في تشكيله جل أفراد المجتمع، ويستخدمها الأدباء شعراً ونثراً ضمن أشعارهم وكتاباتهم الأدبية. فهي كالقوانين السائرة يتوارثها الأجيال بوعي أو بلا وعي. وللأمثال الأردنية خصائص تميزها عن غيرها من التعبيرات الثابتة، أهمها:

- تستعمل الأمثال في المعنى المجازي والاصطلاحي.
- لا يملك المرء التغيير أو التقديم والتأخير في صياغتها.
- لا تخضع للقواعد النحوية والصرفية.
- يأتي المثل بشكل عام في جملة واحدة وأحياناً جملة مكونة من جزئين. يتكون المثل عادة من جملتين، ونادراً ما يتكون من ثلاث جمل أو أكثر<sup>(٢)</sup>.

هذا وتعد الأمثال الأردنية ثروة لغوية لا يستهان بها، حيث استطاعت استيعاب جل الألفاظ والتراكيب الواردة لها من عدة لغات على رأسها الفارسية والعربية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من اللغة الأردنية، فأصبح لديها أمثالاً فارسية يتداولها أهل الأردن كما هي، واقتبست أمثالاً عربية مستوحاة

(١) تشنه، نذير احمد، اردو ضرب الامثال، مقبول اكيثمي لاپور، ٢٠٠٩ء، ص ٩.  
(٢) صديقي، شفيع احمد، اردو زبان وقواعد، ص ٢٤، ٢٥، وأيضاً: بخاري، نديم حسن، اردو ضرب الامثال مين عقائد، سماجى اقدار، ص ٣٢.

من القرآن الكريم والسنة النبوية بلفظها ومعناها، أو مترجمة إلى الأردية، وهذا يدل على مدى استمرارية التفاعل الحضاري بين اللغة العربية والأردية<sup>(١)</sup>. فمن الأمثال المستوحاة من القرآن الكريم ودخلت الأردية: قوله تعالى:

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٢)</sup> (سورة الكهف، آية: ٤٦)  
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (سورة الرعد، آية: ١١)

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (سورة البقرة، آية: ٢٠)  
﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (سورة هود، آية: ١١٤)  
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾<sup>(٣)</sup> (سورة الاسراء، آية: ٨١)  
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(٤)</sup> (سورة العنكبوت، آية: ٥٧)  
ومن الأحاديث النبوية التي دخلت الأردية قوله صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup>:

الحياء جزء من الإيمان<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) للمزيد انظر: ندوي، سفيان حسان، عربي اردو أمثال ايک تقابلی مطالعہ، ایجوکیشنل اینڈ سوشل ویلفیئر سوسائٹی، بهوپال، انڈیا۔ ٢٠١٥ء  
(٢) الهي، مقبول، اردو میں مستعمل عربی و فارسی ضرب الامثال، مقتدرہ قومی زبان، ط١، اسلام آباد، ١٩٩٦ء، ص ١٥، ١٧، ١٨.  
(٣) الهي، مقبول، اردو میں مستعمل عربی و فارسی ضرب الامثال، ص ٥١، ٥٧  
(٤) المرجع السابق، ص ١٤٦  
(٥) المرجع السابق، ص ٨، ١١، ١٢.  
(٦) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان، برقم (٩)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان، برقم (٣٥).

ترجمة الأمثال من الأردنية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر<sup>(١)</sup>.

الاعمال بالنيات<sup>(٢)</sup>.

وهناك بعض الأمثال العربية التي دخلت الأردنية بلفظها ومعناها،

منها:

ضرب الحبيب زبيب<sup>(٣)</sup> - طاعة النساء ندامة<sup>(٤)</sup> - لكل داء

دواء<sup>(٥)</sup> - طول اللسان يقصر الأجل<sup>(٦)</sup> - شر الشدائد ما يضحك<sup>(٧)</sup> - كلام

الليل يمحوه النهار<sup>(٨)</sup>، وغيرها الكثير.

كما أن الأمثال في الأردنية منها ما تتحدث عن: الطعام والشراب، مثل:

"بژی مجهلی جهوئی مجهلی كو كهاتی بے"<sup>(٩)</sup>: السمكة الكبيرة

تأكل السمكة الصغيرة

"انگور كهے بین"<sup>(١٠)</sup>: العنب حامض" (حصرم ياغب)

(١) أخرجه مسلم، كتاب الزهد والرقائق، (٤ / ٢٢٧٢)، برقم: (٢٩٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

(٣) سربندی وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، مقتدره قومی زبان، اسلام آباد،

١٩٨٦م، ص ٢٨٤ / باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، مؤسسة هندواي للثقافة،

القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٨٠.

(٤) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٢٨٥ / الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد

النيسابوري، مجمع الأمثال، ج٢، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٢٣، ص ٢٤٣.

(٥) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٣٥٥ / الميداني، مجمع الأمثال، ج٣، ص ١٩٧.

(٦) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٢٨٦ / الميداني، مجمع الأمثال، ج٢، ص ٢٥٥

(٧) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٢٨٤ / العسكري، أبو هلال، جمهرة الأمثال،

ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٥٥٤

(٨) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٣١٧ / الميداني، مجمع الأمثال، ج٣، ص ٦٧

(٩) سربندی وارث، جامع الامثال، ص ٧٤

(١٠) تشنه، نذير احمد، اردو ضرب الامثال، ص ٢٦.

الحيوانات والطيور:

"گدھی بھی جوانی میں بھلی لگتی ہے" (١): حتى الحمارة تبدو جميلة في شبابها"

"بلی سے دودھ کی رکھوالی" (٢): حماية اللبن من القطة، وهذا يقابل في العربية "حامیها حرامیها" (٣) / "مسكو القط مفتاح البرج" (٤)  
أمثال عديدة:

"ایک برہیز سو علاج" (٥): وقاية واحدة بمائة علاج  
"ایک دائرہ چلے، ستر بلا ٹلے" (٦): خلع ضرر واحد يمنع سبعین بلاء  
أعضاء جسم الإنسان:

"آنکھ اوجھل، پہاڑ اوجھل" (٧): البعيد عن العين بعيد عن القلب (٨)  
"باتھ سے کھلے تو دانت کیوں لگائے" (٩): حلها بإيدك أولى ما تحلها بسنانك (١٠) وهذا يعني تدارك الأمر وهو ميسر قبل أن يتعسر.  
وغيرها من الأمثال التي تتحدث عن العادات والتقاليد، وأمثال فلكية وأخرى تخص الحرف.

(١) سریندی وارث، جامع الامثال، ص ٣٣٦.

(٢) سریندی وارث، جامع الامثال، ص ٧٧.

(٣) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ص ١٦٨.

(٤) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ص ٤٢٥.

(٥) سریندی وارث، جامع الامثال، ص ٥٣.

(٦) صدیقی، شفیق احمد، اردو زبان وقواعد، حصہ دوم، ص ٢٧.

(٧) سریندی وارث، جامع الامثال، ص ١٤.

(٨) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ص ٤٦.

(٩) سریندی وارث، جامع الامثال، ص ٤٠٥.

(١٠) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ص ١٧٩.

### المبحث الثاني: الترجمة البشرية والترجمة الآلية

كانت الترجمة ولا تزال تُساهم في نقل روح الحضارات والثقافات، كما أنها وسيلة تُيسر نقل المعرفة والتواصل الحضاري والثقافي بين الأمم عبر التاريخ، فهي نوع من الترحال بين اللغات المختلفة، التي تختلف حضاريًا وثقافيًا وإيديولوجيًا وكذلك أسلوبياً، وبناءً على هذا تختلف الترجمة باختلاف اللغات والنصوص المطلوب نقلها من اللغة الأم إلى اللغة المنقول إليها، فلكل نص خصائص تميزه عن غيره، ولا بد من مراعاتها لكي يصل النص المترجم إلى روح النص الأصلي ولا يتوقف الأمر عند ترجمة سطحية لا روح فيها، لا سيما النصوص الأدبية التي تتطلب مهارة لغوية ودقة أسلوبية لا تستطيع الغور في أعماق النص للوصول إلى مكانه، وهذا كله يتطلب عادة وجود العنصر البشري الذي يصل بالنص المترجم إلى الكمال المعنوي واللفظي<sup>(١)</sup>.

وإذا كان الأمر كذلك في ترجمة النصوص المتخصصة بأنواعها، فما بالك بترجمة الأمثال الأردنية، تلك العملية الثقافية المبنية في الأصل على التعدد والاختلاف الثقافي والحضاري، ومدى ملاءمة التقارب بين المجتمعات الناطقة بالأردية ومثيلاتها العربية. فربما يكون من الصعب أن يجد المترجم المكافئ الصحيح والمناسب الذي يحمل نفس الدلالة والظلال والإيحاءات التي ارتكز عليها المثل الأردني، نظرًا إلى الفوارق الثقافية والخلفيات التراثية والفكرية بين ثقافتَي اللغة المصدر (الأردية) واللغة الهدف (العربية). ولذلك يجب على المترجم أن يحيط إحاطة تامة بمعنى ومادة النص الأصلي، وإيضاح مواطن الغموض إن أمكن، وإجادة اللغتين

(١) منصور، محمد أحمد، الترجمة بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار الكمال للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م، ص ٣١: ٣٤.

المصدر والهدف، وأن يتجنب ترجمة الألفاظ "كلمة بكلمة"، والألفاظ والأبنية الصرفية الغريبة، كما يتحتم عليه أن يجمع بين الألفاظ ويصل إلى مبتغاها حتى يتجنب الركاكة الأسلوبية<sup>(١)</sup>. هذا إلى جانب استراتيجيات الترجمة التي يستخدمها المترجم أثناء عملية نقل النص إلى لغة أخرى، وتتمثل في طريقتين: تقنيات الترجمة المباشرة، وتقنيات الترجمة غير المباشرة.

**تقنيات الترجمة المباشرة:** التي تحيل على نقل المصطلح نقلاً حرفياً مباشراً عبر ثلاث تقنيات، وهي

أولاً: "الاقتراض / التعريب: **Borrowing**" وهو إدخال الكلمة الأجنبية كما هي بشكلها ولفظها إلى اللغة العربية، وهي مستخدمة كذلك في الأردية التي اتخذت كثيراً من الألفاظ العربية، وتستخدم كما هي مثل زكاة، حج، ثمين، ثواب.

وثانياً: "تقنية النسخ أو المحاكاة: **calque**" وهي نقل كلمة ذات دلالة خاصة مع الحفاظ على بنيتها اللغوية، ثم تكتسب معنى مستقلاً في اللغة الهدف، مثل مفردة "غريب" في العربية تعني "أجنبي"، دخلت الأردية بلفظها واختلف معناها فأصبح بمعنى "فقير".

وثالثاً: "تقنية الترجمة الحرفية: **literal translation**" فتعتمد على نقل النص كلمة بكلمة، بغض النظر عن التركيب اللغوي للغة التي يتم الترجمة منها أو إليها، وهذه الترجمة أكثر شيوعاً بين اللغات التي تنتمي إلى ذات الأسرة اللغوية والثقافية، ولكن في غيرها تتطلب تعديلات كثيرة لتوضيح المعنى<sup>(٢)</sup>.

(١) عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٣، ٣٤.

(٢) نورين، فاخره، ترجمه كاري، ادارة تحقيقات اردو، اسلام آباد، ٢٠١٤م، ص ٥٧:٥١

ترجمة الأمثال من العربية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية

أما عن تقنيات الترجمة غير المباشرة، فهي تقنيات يلجأ إليها المترجم عندما يتعذر عليه إيجاد التعبير المقابل في اللغة الهدف. ومن هنا يستعين المترجم بأربع آليات.

أولاً: "الإبدال: **Transposition**"، ويتم هذا باستبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي بصورة صرفية أخرى دون تغيير المعنى، مثل استبدال الفعل باسم، أو الحال إلى فعل أو العكس.

ثانياً: "تغيير النظرة/ **Modulation**": وهو التحول الذي يطرأ على الدلالة على وجهة النظر القائمة في النص الأصلي وصياغتها لإخراج الصورة المطلوبة دون الإخلال بالمعنى، فمثلاً نقول "يه كهننا مشكل نهين به" وترجمتها "ليس من الصعب قول ذلك"، ولكن أيضاً يمكن ترجمتها "من السهل قول ذلك"<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: التكافؤ أو التعادل/ **Equivalence**، وهي معادلة كلمات أو مصطلحات في لغتين محددتين وسياقين معينين، وهذا التعادل يكون إما تعادل تحديدي يتناول ألفاظ محددة بغض النظر عن طبيعة النص، أو تعادل ظلال المعنى، ويكون باختيار كلمة محددة دون غيرها وفقاً لما يراه المترجم في النص المصدر والنص الهدف، أو تعادل النصوص المعيارية، التي ترتبط بأنماط النصوص ونوعها. أو التعادل التداولي وهو الموجه إلى متلقى النص أو الرسالة، وأخيراً التعادل الصوري، الذي يتعلق بشكل النص وجمالياته<sup>(٢)</sup>.

(١) للمزيد انظر: نورين، فاخره، ترجمه كاري، ص ٥٧، ٥٨ وايضاً: عناني، محمد،

نظرية الترجمة الحديثة، ص ٩٠: ٩٣.

(٢) عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة، ص ٧٦، ٧٧.

رابعًا: التطويع، وهو تغيير الإحالة الثقافية في النص المصدر إلى ما يقابلها في ثقافة النص الهدف، وقد يكون على مستوى اللفظ المفرد، وقد يكون على مستوى مفهوم أوسع<sup>(١)</sup>.

وهناك خمس نظريات أو بالأحرى مناهج رئيسية في نظرية الترجمة المعاصرة، وهي: المنهج الاجتماعي اللغوي، المنهج التواصلية، والمنهج التأويلية، ومنهج المقاربة اللغوية (المعروف باسم نظرية المكافئ اللغوي)، والمنهج الأدبي، والمنهج الوظيفي، وهو منهجية دراسة البحث.

**المنهج الوظيفي للترجمة:** هو إحدى اتجاهات نظريات الترجمة التي ظهرت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث تركز على فهم الترجمة كعملية تهدف إلى تحقيق أهداف ووظائف معينة في سياق معين، كما أنها تأتي استجابةً لحدوث تحول في فهم هدف الترجمة، حيث تعتبر أن الغرض الأساسي للترجمة هو تحقيق أهداف معينة وليس مجرد تحويل الكلمات من لغة إلى أخرى، كما تسعى النظرية الوظيفية إلى فهم السياق الثقافي والاتصالي للترجمة وكيفية تحقيق أهداف معينة من خلالها، حيث تعتبر الترجمة وسيلة لنقل المعنى والمعلومات بين لغتين وثقافتين مختلفتين، وبالتالي يجب أن تكون فعالة في تحقيق الأهداف المرجوة. إذاً الترجمة الوظيفية هي عملية التعبير عن النص بلغة الهدف التي تختلف عن لغة المصدر الخاصة به، بحيث يقوم النص المترجم بإبراز الهدف من النص، وتوضيح الوظيفة التي يحاول النص الأصلي بلوغها من محتوى النص بدلاً من التدقيق في الجوانب اللغوية والنحوية من النص؛ فيقوم النص المترجم بعمل النص الأصلي، ويقوم بالتعبير عن معناه بشكلٍ ناجح<sup>(٢)</sup>.

(١) المرجع السابق، ص ٩٣، ٩٤.

(2) -<https://surl.li/gitdxy>

## ترجمة الأمثال من العربية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

وأهمية هذا المنهج تكمن في سماحه للمترجم بالحفاظ على المعنى الأصلي للنص مع إبقائه مفهوماً للقارئ المستهدف. وهو أكثر المناهج التي يمكن استخدامها عند ترجمة التعبيرات الثابتة كالأمثال -موضوع البحث- والمحاورات وغيرها، بحيث يخلق مكافئاً وظيفياً وليس لغوياً، فينقل المترجم نفس المعنى والأثر للمثل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف<sup>(١)</sup>.

### الترجمة الآلية:

تعد الترجمة الآلية فرعاً من فروع المعالجة الآلية للغة، وهي عملية تحويل نص مكتوب أو منطوق من لغة المصدر إلى لغة الهدف باستخدام تقنيات متطورة عن طريق أجهزة إلكترونية وحاسوبية، عبر البنية الدلالية، وتحتاج الترجمة البنيوية في أبنيتها وتركيباتها ودلالاتها المعجمية إلى شكل لغة الهدف، بخصوصياتها البنيوية في أبنيتها وتركيباتها ودلالاتها المعجمية التي قد تقترب أو تتعد من لغة المصدر<sup>(٢)</sup>. وفوق هذا الحاجة المتزايدة للترجمة في إطار العولمة، والأهمية المتزايدة للاتصالات أدت إلى زيادة الطلب على الترجمة الآلية، والاعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع أنحاء العالم<sup>(٣)</sup>.

أصبحت برامج الحاسوب والأجهزة قادرة على تقديم ترجمة آلية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ولجأ المطورون إلى قواعد البيانات الإحصائية الخاصة باللغات من أجل تدريب أجهزة الحاسوب على ترجمة النص بشكل يدوي مما استغرق وقتاً طويلاً، لا سيما عند إضافة لغة جديدة، ومنذ ذلك الوقت، تطورت الترجمة الآلية ومدى دقتها، حتى وصلت

(١) للمزيد انظر: عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة، ص ١١٤ : ١٥٧.

(٢) نصير، عبد المجيد، الترجمة الآلية، مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٨.

(3) <https://surli.cc/vojpgog/>

إلى ما يسمى بالذكاء الاصطناعي الذي يقوم بترجمة النصوص تلقائيًا من لغة إلى أخرى بدون أي تدخل بشري. وتتجاوز الترجمة الآلية الحديثة في طريقة عملها الترجمة الحرفية البسيطة، فتقدم نصًا باللغة الهدف يحمل معنى نص لغة المصدر، كما تعمل الترجمة الآلية بسرعة كبيرة، فهي قادرة على ترجمة آلاف الكلمات على الفور تقريبًا، مما تزيد من الإنتاجية والقدرة على تقديم الترجمات بسرعة أكبر، هذا إلى جانب مشاركة بشرية أقل في عملية تدقيق الترجمة وتقييمها.

وتعمل الترجمة الآلية باتباع عملية أساسية من خطوتين: الأولى، فك شفرة معنى اللغة المصدر في النص الأصلي. والثانية، تفسير المعنى باللغة الهدف. ويعتمد أداء المترجم الآلي على عوامل عدة، منها: محرك أو تقنية الترجمة الآلية، بيانات التدريب المتوفرة، الزوج اللغوي، وفوق هذا أنواع النصوص المستخدمة في الترجمة، وكلما أدى البرنامج عددًا أكبر من الترجمات في لغة معينة أو تخصص معين، نتج عنه نص هدف بجودة أعلى<sup>(١)</sup>.

وبهذه التقنية الجديدة للترجمة تتميز الترجمة الآلية بسرعتها، ولكن يشوبها الأخطاء النحوية والصرفية، والإعرابية والدلالية، والأسلوبية، وغيرها من خصائص اللغة العربية. إضافة إلى طول الجملة العربية التي تبلغ متوسط عددها إلى أكثر من عشر كلمات، وبالتالي تختلف التأويلات النحوية، مما ينتج عنه بطيء في المعالجة الآلية للجملة العربية، وغالبًا يتم ترجمتها بلغة واسلوب ركيك، علاوة على التعابير المبهمة والغامضة، لأن الترجمة قد تكون ترجمة حرفية تحتاج إلى التعديل والتصحيح<sup>(٢)</sup>. وبالرغم

(1) <https://surli.li/cdwkok>

(2) <https://surli.cc/vojpop/>

## ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

من النجاح الذي احرزته الترجمة الآلية فهي لا تزال تعاني الكثير من الخلل فيما يخص اللغة العربية والأردية، وفي حاجة لتحرير مخرجات الترجمة الآلية ومراجعتها من جانب لغويين بشريين، وهذا وفق الغرض من الترجمة وظروف استخدامها، مثل الترجمة القانونية التي تستلزم الدقة، وحين يتطلب المحتوى وعياً بالثقافة والسياق، وكذلك حين تكون اللغة المستخدمة في صياغة المحتوى لغةً إبداعيةً لا يمكن ترجمتها حرفياً، وحين تستلزم لغة الترجمة الاستعانة بلغويين متخصصين و مترجمين، وفوق هذا حين يلزم اتخاذ قرار بشأن ما تجب ترجمته وكيف تكون الترجمة<sup>(1)</sup>.

ويميل كثير من المترجمين إلى استخدام تقنيات الترجمة الآلية لأسباب كثيرة وما توفره الترجمة الآلية من مميزات، منها:

١. سرعة إنجاز المهام عبر برامج الترجمة الآلية مقارنة بالترجمة البشرية التي تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

٢. انخفاض تكلفة الترجمة الآلية أو حتى إنجازها بشكل شبه مجاني؛ فمن المعروف أن الترجمة البشرية تكلف الكثير من المال ولا يستطيع كثيرون اللجوء إليها على الدوام، بينما لا يحتاج إنجاز ترجمة ببرنامج ترجمة آلية سوى الاتصال بالإنترنت وربما دفع اشتراك زهيد مقارنة بالخدمة المقدمة.

٣. الإتاحة شبه الدائمة؛ فطالما كان هناك اتصال بالإنترنت فيمكن اللجوء إلى الترجمة الآلية سواء في أوقات مختلفة من اليوم كالفترات المسائية التي يصعب التواصل فيها مع المترجم البشري أو أيام العطلات إلخ.

٤. تنوع الأنواع النصية التي يمكن ترجمتها آلياً؛ فعلى عكس المترجم البشري الذي يكون عادة متخصصاً في مجالات معينة كالترجمة الأدبية

(1) <https://surl.gd/mtxtoi>

أو الطبية أو غيرها، فإن برامج الترجمة الآلية تترجم معظم أو كل الأنواع النصية التي تُطلب منها.

أما عيوب الترجمة الآلية أو بالأحرى مميزات الترجمة البشرية فهي تقريباً الوجه المقابل للنقاط المذكورة أعلاه:

١. التخصص في أنواع نصية مما يتيح للمترجم التعمق فيها ومعرفة أغوارها المختلفة، وبالتالي يجيد فهم النص الأصلي ويبدع في نقله إلى اللغة الهدف، ومن بين هذه الأنواع النصية على وجه الخصوص الترجمة الأدبية وترجمة التعبيرات الاصطلاحية كالأمثال وترجمة النصوص الدينية وعلى رأسها القرآن الكريم، حيث إن الخطأ الواحد قد يؤدي إلى مشاكل كثيرة في الفهم، وبالتالي فالمترجم البشري المتخصص لا غنى عنه لترجمة هذه الأنواع النصية.

٢. مراعاة الأبعاد الثقافية خلال تحليل ونقل النص، ويشمل هذا بالدرجة الأولى النصوص التي تتطلب معرفة ثقافية بطبيعة اللغة المراد الترجمة إليها، ويشكل هذا أنواعاً نصية عديدة منها ترجمة التعبيرات الاصطلاحية، والمواد الدعائية، والصيغ البلاغية، وغيرها.

٣. الحفاظ على سرية البيانات، حيث إن هناك أنواعاً نصية تتطلب حماية صارمة للبيانات مثل ترجمة الوثائق الشخصية الخاصة وترجمة براءات الاختراع وغيرها، وبالتالي فإن ترجمتها آلياً قد يعرض هذه النصوص إلى الوصول إلى منصات عامة عبر الإنترنت وبالتالي مخالفة حقوق الملكية الفكرية أو انتهاك الخصوصية مما يعرض المترجم إلى تبعات قانونية كبيرة.

٤. الانتباه إلى الأخطاء في اللغة المصدر؛ حيث إن بعض الأنواع النصية تحتوي على أخطاء (غير مقصودة) في النص الأصلي المراد ترجمته، وبينما ينقل المترجم الآلي هذه الأخطاء بشكل آلي اللغة الهدف، فإن المترجم البشري يمكنه التنبه إليها والتفكير في كيفية التعامل معها سواء

## ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي بين الترجمة البشرية والآلية

من خلال تصويبها أو الحديث من الجهة التي كلفته بالترجمة لمعرفة رأيهم في التعامل معها.

وقد اعتمدت دراسة الأمثال هنا على موقع "جوجل" للترجمة، فهو يعد واحدًا من أهم برامج الترجمة وأوسعها انتشارًا واستعمالًا، إضافة إلى كونه خدمة مجانية تقدم ترجمةً سريعةً لـ (٢٦١) لغة، كما يتمكن هذا المترجم من ترجمة الكلمات والجمل وصفحات الويب بين أي لغتين من هذه اللغات، والتي من بينها العربية والأردية. وقد بدأ موقع جوجل توفير خدمة الترجمة عن طريق استعمال برنامج "Systran" للترجمة<sup>(١)</sup>، وظلَّ يستعملها حتى عام ٢٠٠٦، ثم تحوّل بعدها إلى طريقة "الترجمة الآلية الإحصائية"، وكان من الضروري ترجمة النصوص إلى الإنجليزية، ثم إلى اللغة المختارة، وكانت دقة الترجمة ضعيفة، فخرّج لهذا الغرض مئات الملايين من النصوص المترجمة سابقًا من مترجمين محترفين بلغات متعددة، بلغ عدد كلماتها بمائتي بليون كلمة. واعتبارًا من فبراير ٢٠١٠ دُمجت الترجمة في متصفحات مثل كروم وتمكّنت من نطق النص والتعرف تلقائيًا على الكلمات الموجودة في الصورة وتحديد النص واللغات غير المألوفة، وفي مايو ٢٠١٤، استحوذت جوجل على (وورد لنس: Word Lens)؛ لتحسين جودة الترجمة المرئية والصوتية، وهي خدمة قادرة على مسح نصّ أو صورة وترجمتها على الفور، ويقوم النظام بتحديد اللغات الأجنبية وترجمة الكلام مباشرة، وحول جوجل في نوفمبر ٢٠١٦ طريقة الترجمة الخاصة به إلى نظام يسمى الترجمة الآلية العصبية الذي يستخدم تقنيات التعلم العميق لترجمة جمل كاملة في وقتٍ واحد، لتكون الترجمة أكثر دقة بين الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والصينية<sup>(٢)</sup>.

(١) مروان البواب، الترجمة الآلية، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، مج ٢٦، ع ٥٠، دمشق، ٢٠١٦م، ص ١١٦.

(٢) <https://surl.li/cdwwok>

### المبحث الثالث: ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية

بين الترجمة البشرية والآلية:

تعتبر الأمثال قادرة على التأثير إذ أنها تعبر عن نظرات شعبية ثابتة، وكنزاً من عادات وتقاليد الشعوب وكذلك أفكارهم وثقافتهم التي تختلف بشكل أو بآخر عن غيرها من الثقافات، لذلك يجب على المترجم عند ترجمة الأمثال الأردنية مراعات هذه الاختلافات الثقافية والفكرية حتى تخرج الترجمة واضحة ومقبولة في اللغة الهدف (العربية)، وأن تتجاوز الترجمة مجرد نقل الألفاظ من النص المصدر، بل الأهم التعرف على ما تعنيه الألفاظ في سياق موقف معين وسياق ثقافي محدد<sup>(١)</sup>. وهنا تأتي الدراسة بمجموعة من الأمثال الأردنية تمت ترجمتها آلياً بواسطة موقع جوجل للترجمة، وتحليل ما بها من أخطاء، تتبعها ترجمة بشرية حرفية، ثم الاتيان بالمكافئ للمثل في اللغة العربية لزيادة إيضاح المعني، وهذا وفقاً للمنهج الوظيفي للترجمة كما يلي:

المثل الأول	
المثل الأردني:	آپ بارے بہو کو مارے <sup>(٢)</sup> : يضرب المثل لمن يلوم الآخرين على أخطائه أو فشله
الترجمة الآلية:	أيها الخاسر، اقتل زوجة ابنك.
الترجمة البشرية:	فشل وضرب زوجة ابنه
المكافئ العربي:	حطها في ظهر غيره <sup>(٣)</sup> . الضمير هنا في حطها على التهمة

(١) لبيبهالمي، رينقا، عقبات ثقافية، ترجمة محمد عناني، ط١، لمركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥، ص ١١ وما بعدها.

(٢) سربندي وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٤.

(٣) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ط١، ٢٠١٤، فلسطين، ص ١٥٠.

**ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي**  
**بين الترجمة البشرية والآلية**

هنا أتى المترجم الآلي بأداة نداء (أيها) وهي ليست موجودة بالنص الأردو وترجم الفعل "مارم: خسر/ فشل" على أنها اسم فاعل منادى (الخاسر)، وترجم الفعل الثاني "مارم: ضرب/ قتل" بصيغة الأمر وهو في الماضي، مع عدم اختيار اللفظة المناسبة للمثل. وهذا يدل على أن المترجم الآلي لديه مشاكل نحوية على المستوى التركيبي.

المثل الثاني	
المثل الأردني:	ميان بيوي راضي، كيا كرمے گا قاضي <sup>(١)</sup> -
الترجمة الآلية:	ميان بيوي سعيد، ماذا سيفعل القاضي؟
الترجمة البشرية:	الزوج والزوجة سعداء (متفقان)، فماذا سيفعل القاضي؟
المكافئ العربي:	"أنا وحببي راضي وانت مالك يا قاضي" <sup>(٢)</sup> انا راضي وابوها راضي ايش ودك يا قاضي <sup>(٣)</sup> .

لم يتعرف المترجم الآلي على كلمتي "ميان بيوي: الزوج والزوجة"، فلم يترجمها لوجود صعوبات على مستوى المفردة.

المثل الثالث	
المثل الأردني:	كم بخت گئے باٹ، نہ ملے ترازو نہ ملے باٹ <sup>(٤)</sup> -
الترجمة الآلية:	ذهب الرجل الفقير إلى الكوخ، ولم يستطع العثور على الميزان أو الوعاء.
الترجمة البشرية:	ذهب قليل البخت (سئء الحظ) للسوق لا وجد ميزان ولا موازين
المكافئ العربي:	قليل البخت يلاقي العظم في الكرشة <sup>(٥)</sup>

- (١) سربندی وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٣٨٠.
- (٢) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ص ٨٨.
- (٣) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ص ٧٩.
- (٤) سربندی وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٣١٨.
- (٥) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، مؤسسة هندواي للثقافة، ص ٣٦٤.

واجه المترجم الآلي صعوبات على مستوى المفردة، فترجم "كم بخت: سيء الحظ" بـ "الرجل الفقير"، ومفردة "هاث: السوق" بمعنى "الكوخ"، و "هاث: الموازين" ترجمها بـ "الوعاء"

المثل الرابع	
المثل الأردني:	عراقى كو مارا اور تركى كانپا <sup>(١)</sup> -
الترجمة الآلية:	لقد قتلتهم العراقيين فارتجفت تركيا.
الترجمة البشرية:	ضربت العراقي فارتجف التركي.
المكافئ العربي:	اضرب الكلب يستأدب راعيه <sup>(٢)</sup> . اضرب البريء لما (حتى) يقر المتهم <sup>(٣)</sup> .

واجه المترجم الآلي قصور في التعرف على نوع الفاعل المحذوف، أكان مفرد أم جمع بسبب تصريف الفعل "مارا" المماثل في الحالتين، فجعله جمع علاوة على عدم اختيار الفعل المناسب "مارا: قتل، ضرب" وهي الأفضل هنا، كما ترجم الصفة "تركي" باسم "تركيا"

المثل الخامس	
المثل الأردني:	سانج كو أنج نهپن <sup>(٤)</sup> -
الترجمة الآلية:	القالب ليس ساخنا.
الترجمة البشرية:	لا ضرر في الصدق.
المكافئ العربي:	إن كذب نجى، فصدق أخلق <sup>(٥)</sup> . / إذا كان الكذب بينجي فالصدق أنجي <sup>(٦)</sup> .

- (١) سربندى وارث، جامع الأمثال (اردو ضرب المثل)، ص ٢٩٠.
- (٢) المهندي، صقر بن لحدان، أمثال واقوال من البيئة القطرية، إدارة الإصدارات والترجمة، ٢٠١٩م. ص ٢٦.
- (٣) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٥٦م، ص ٢٨.
- (٤) سربندى وارث، جامع الأمثال (اردو ضرب المثل)، ص ٢٤٩.
- (٥) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، ج ١، ص ١٠٦.
- (٦) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ص ٢٢.

**ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية**

المترجم الآلي لم يتعرف على معاني مفردات المثل لأنها كلمات أصيلة من الثقافة الهندية.

المثل السادس	
سانپ کا بچہ سنپولیا <sup>(١)</sup> -	المثل الأردني:
ثعبان صغير، سانتبوليا	الترجمة الآلية:
ابن الحية حية	الترجمة البشرية:
الحية بتخلف حوية <sup>(٢)</sup> / لا تلد الفأرة إلا الفأرة ولا الحية إلا الحية <sup>(٣)</sup>	المكافئ العربي:

أخطأ المترجم الآلي في ترجمة التركيب الإضافي "سانپ کا بچہ: طفل الحية"، فترجمها صفة وموصوف "ثعبان صغير" صفة وموصوف، كما لم يتعرف على المفردة الهندية "سنپوليا": وهي مسمى ابن الحية" لم يترجمها وإنما غير في كتابتها "سانتبوليا".

المثل السابع	
دودھ کا جلا چھا چھا کو پھونک پھونک کر پیتا <sup>(٤)</sup> .	المثل الأردني:
شرب الحليب بحركة مرتعشة.	الترجمة الآلية:
الذي احترق من الحليب ينفخ في الرايب ثم يشربه.	الترجمة البشرية:
اللي تقرصه الحية من ديلها يخاف <sup>(٥)</sup> / اللي اتلسع من الشربة بينفخ في الزبادي	المكافئ العربي:

أخطأ المترجم الآلي في ترجمة الأفعال، فلم يترجم الفعل "جلا: احترق"، والفعل "پھونک: ينفخ" ترجمه بكلمة حركة مرتعشة، والفعل "پیتا"

(١) سربندی وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٢٤٨.

(٢) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ص ٢٠٦.

(٣) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، ج ٣، ص ١٩٨.

(٤) سربندی وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٢٠٨.

(٥) باشا، أحمد تیمور، الأمثال العامية، ط ٢، ص ٥٢.

ترجمه في الماضي وهو في زمن الحال المطلق، وهذا يدل على أن المترجم الآلي لديه مشاكل نحوية على المستوى التركيبي والدلالي.

المثل الثامن	
المثل الأردني:	بندر کیا جانے ادرك کا سواد <sup>(١)</sup> . يضرب لمن يتعرض لشيء لا يعرفه، فلا يحسنه لجهله به.
الترجمة الآلية:	عصير الزنجبيل يستخدم كدواء
الترجمة البشرية:	ما معرفة القرد عن متعة الجوزبيل
المكافئ العربي:	ايش عرف الحمير بأكل الجوزبيل <sup>(٢)</sup> .

يلاحظ عدم تعرف المترجم الآلي على المفردات بشكل صحيح.

المثل التاسع	
المثل الأردني:	ايك اور ايک گياره بوتے بين <sup>(٣)</sup> .
الترجمة الآلية:	واحد وواحد يساوي أحد عشر.
الترجمة البشرية:	واحد وواحد يساوي أحد عشر.
المكافئ العربي:	ايد على ايد تساعد / البركة في كثرة الأيادي <sup>(٤)</sup> .

المثل العاشر	
المثل الأردني:	اب پچھتائے کیا بھوت جب چڑیاں چُگ گئیں کھیت <sup>(٥)</sup> ۔
الترجمة الآلية:	ما الذي يندم عليه الآن وقد التهمت العصافير الحقول؟
الترجمة البشرية:	ما الذي يدعو إلى الندم الآن، وقد التهمت العصافير الحقول؟
المكافئ العربي:	الحكي في الفايث خسارة <sup>(٦)</sup> / كلمة ياريت ما بتعمر بيت <sup>(٧)</sup> .

(١) سريندى وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٨٠.

(٢) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، ص ١٢٨.

(٣) سريندى وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ٥٢.

(٤) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، ص ١٢٥، ١٤٠.

(٥) سريندى وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، ص ١٨.

(٦) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ص ١٥٢.

(٧) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، ص ٤٣٦.

ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية

المثل الحادي عشر	
المثل الأردني:	نو سو چوبے کھا کر بلی حج کو چلی <sup>(١)</sup> . أي من كانت فيه عادة سيئة يصعب عليه تغييرها
الترجمة الآلية:	ذهبت القطة إلى الحج بعد أن أكلت تسعمائة فأر.
الترجمة البشرية:	أكلت القطة تسعمائة فأر. ثم ذهبت إلى الحج
المكافئ العربي:	الحج حج والقمزة العتيقة فيه <sup>(٢)</sup> / الوش حاجج والطبع ما تغيرش <sup>(٣)</sup> . يضرب للمطبوع على الأذى لا تغيره التوبة ولا التنسك، ويقال إن الهر حج مرة ولما عاد اطمأنت له الفئران وتواردت عليه للسلام ولما تقدم كبيرهم إليه رأى في عينيه الغدر ففر وأخبرهم بذلك.

المثل الثاني عشر	
المثل الأردني:	بڈھی گھوڑی لال لکام <sup>(٤)</sup> .
الترجمة الآلية:	فرس كبير لجام أحمر.
الترجمة البشرية:	فرس كبير بلجام أحمر.
المكافئ العربي:	شايب وعايب <sup>(٥)</sup> .

استطاع المترجم الآلي أن يترجم ترجمة حرفية صحيحة من المثل  
التاسع إلى المثل الثاني عشر، ومع ذلك اتضح المعنى أكثر من خلال  
المكافئ العربي.

(١) سربندى وارث، جامع الأمثال (اردو ضرب المثل)، ص ٣٩١.

(٢) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ص ١٤٤.

(٣) باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، ص ٤٦٥.

(٤) سربندى وارث، جامع الأمثال (اردو ضرب المثل)، ص ٦٩.

(٥) زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ص ١٤٤.

### نتائج الدراسة:

بعد دراسة الأمثال الأردنية التي تعد المرآة الصادقة للعلاقة بين الإنسان والمجتمع، تتجلى أهميتها في كون بضع كلمات من مثل ما توضح ما يصعب التعبير عنه بمئات الكلمات، وعند ترجمته آلياً وبشرياً يتضح ما يلي:

١- إن اللغة الأردنية حتى ذلك الوقت والتعبير الدقيق والسياق الثقافي بها يتطلب اللمسة الإنسانية، والمترجم البشري الذي يحافظ على سلامة التواصل بين اللغة المصدر واللغة الهدف.

٢- الأبعاد الثقافية للمثل تساهم بشكل كبير في فهم المثل ومعناه الظاهري والداخلي، وتشكيله وتركيبه من ناحية المعنى والمبنى، وإيجاز لفظه وحسن التشبيه فيه، يعطيه سمات تميزه دون غيره من التعبيرات الثابتة، لذا عند ترجمة الأمثال آلياً غالباً ما تضيع هذه العناصر، وتفقده جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

٣- المترجم الآلي يعتمد على تقنية الترجمة الحرفية إلى حد كبير، مما يتطلب مراجعة النصوص المترجمة وإعادة صياغتها بشكل دقيق يوصل المعنى المطلوب.

٤- المترجم الآلي "موقع جوجل للترجمة" لدية حتى الآن مشاكل تركيبية ودلالية وأسلوبية تعوقه عن فهم المثل الأردني بشكل صحيح.

٥- الطريقة المثلى لترجمة الأمثال عموماً ومن اللغة الأردنية إلى اللغة العربية بشكل خاص، هي التوطين الثقافي للمثل، أي تحليل المثل الأردني، وفهم أبعاده الثقافية، ومعناه المباشر وغير المباشر، وقياس أثره على المتلقي، وإيجاد مثل سائر يضاهي نفس المعنى والأثر في اللغة العربية، حتى وإن اختلف التصوير أو زاوية الرؤية.

**ترجمة الأمثال من العربية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية**

٦- ينبغي حماية تلك الثروة الثقافية والاجتماعية واللغوية الموجودة على شكل أمثال، وتوعية الجيل الجديد بهذا الإرث حتى يمكنه النظر في حمايته واستمراره.

## المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع العربية:

- ١- المهندي، صقر بن لحدان، أمثال واقوال من البيئة القطرية، إدارة الإصدارات والترجمة، ٢٠١٩م.
- ٢- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، ج١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٢٣م.
- ٣- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، ج٣، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٢٣م.
- ٤- باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، مؤسسة هنداوي للثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ٥- باشا، أحمد تيمور، الأمثال العامية، ط٢، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٥٦م.
- ٦- زيادنة، صالح اسماعيل، موسوعة الأمثال الشعبية، ط١، فلسطين، ٢٠١٤م.
- ٧- عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١، القاهرة، م٢٠٠٣.
- ٨- لبيبهالمي، ريتفا، عقبات ثقافية، ترجمة محمد عناني، ط١، لمركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥م.
- ٩- منصور، محمد أحمد، الترجمة بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار الكمال للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- ١٠- مروان البواب، الترجمة الآلية، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، مج ٢٦، ع ٥٠، دمشق، ٢٠١٦م.

ترجمة الأمثال من الأردية إلى العربية في عصر الذكاء الاصطناعي  
بين الترجمة البشرية والآلية

المصادر والمراجع الأردية:

- ١- الهي، مقبول، اردو ميں مستعمل عربى و فارسى ضرب الامثال، مقتدره قومى زبان، ط ١، اسلام آباد، ١٩٩٦ء.
- ٢- بدايونى، شمس، شعرى ضرب الامثال- قسط ٢، ط ١، روشن پبلكيشنز، بدايون، ١٩٨٨ء.
- ٣- تشنه، نذير احمد، اردو ضرب الامثال، مقبول اكيڈمى لاہور، ٢٠٠٩ء.
- ٤- سريندى وارث، جامع الامثال (اردو ضرب المثل)، مقتدره قومى زبان، اسلام آباد، ١٩٨٦ء.
- ٥- سلطان احمد، مرزا (مرتبہ)، امثال، صادق الانوار سٹيم پريس بہاولپور، ١٩١١ء.
- ٦- صديقي، شفيع احمد، اردو زبان وقواعد، حصہ دوم، ط ٤، نئی دہلی، ١٩٩٤ء.
- ٧- عبد المجيد، خواجہ، جامع اللغات، جلد اول، ط ٢، اردو سائنس بورڈ، ٢٠٠٣ء.
- ٨- قريشي، شريف احمد، اردو کہاوٹیں، بک کارنز، پاکستان، ٢٠١٦ء.
- ٩- ندوي، سفيان حسان، عربى اردو أمثال ايک تقابلى مطالعہ، ايجوڪيشنل اينڈ سوشل ويلفير سوسائٹى، بہوپال، انڈيا- ٢٠١٥ء.
- ١٠- نورين، فاخرہ، ترجمہ كارى، ادارہ تحقيقات اردو، اسلام آباد، ٢٠١٤ء.
- ١١- واصف، محمد مہدي، مجمع الأمثال، اردو اڪادمى، حيدر آباد، انڈيا، ١٩٩٩ء.

شبكة المعلومات الدولية:

- <https://surl.li/cdwwok>
- <https://surl.li/cdwwok>
- <https://surl.li/gitdxy>
- <https://surli.cc/vojpod/>
- <https://surl.gd/mtxtoi>

